[48] لجبرئيل: إلى أين ؟ فقال: إلى محمد صلى ا عليه وآله، قال: احملني معك [إلى محمد] لعله يدعو لي. فلما دخل جبرئيل عليه السلام وأخبر محمدا صلى ا عليه وآله بحال فطرس، قال له النبي صلى ا عليه وآله: قل [له] يتمسح 1 بهذا المولود، فتمسح 2 فطرس بمهد الحسين عليه السلام فأعاد ا عليه في الحال جناحه ثم ارتفع مع جبرئيل إلى السماء 3. 2 - باب معجزته عليه السلام في شفاء المرضى الاخبار: الائمة: الصادق، عن آبائه عليهم السلام 1 - المناقب لابن شهر اشوب: زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يحدث عن آبائه عليهم السلام: أن مريضا شديد الحمى عاده الحسين عليه السلام، فلما دخل من باب الدار طارت الحمى عن الرجل، فقال له: رضيت بما اوتيتم به حقا حقا، والحمى تهرب عنكم، فقال له الحسين عليه السلام: وا ما خلق ا شيئا إلا وقد أمره بالطاعة لنا، قال: فإذا (نحن) نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول: لبيك، قال: أليس أمير المؤمنين عليه السلام أمرك ألا تقربي إلا عدوا أو مذنبا لكي تكوني كفارة لذنوبه ؟ ! فما لهذا ؟ 4 فكان المريض عبد ا ابن شداد بن الهادي الليثي. 5 2 - رجال الكشي: وجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه: روي عن حمران بن أعين أنه قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يحدث عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رجلا كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام مريضا شديد الحمى، فعاده الحسين بن علي عليهما السلام إلى آخر الخبر 6.

_____ 1، 2 - في المصدر: يمسح، فمسح 3 - المخطوط ص 131 ح 6 والبحار: 44 / 182 ح 7 4 - في المصدر والبحار: فما بال هذا 5 - 3 / 210 والبحار: 44 / 183 ح 8. 6 - ص 87 ح 141 والبحار: 44 / 183 ح 9.

_____